

Distr.: General
4 June 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٤

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة من الممثل الدائم لغامبيا
لدى الأمم المتحدة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي

يرد في مرفق هذه الرسالة التقرير الوطني لغامبيا بشأن التقدم المحرز في تحقيق
الأهداف المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك من أجل تقديمه إلى
الاستعراض الوزاري السنوي المقرر عقده خلال الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس
الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠١٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق المجلس في
إطار البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) مامادو تانغارا

الممثل الدائم

* E/2014/1/Rev.1، المرفق الثاني.



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٤ والموجهة من الممثل الدائم لغامبيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التقرير الوطني المقدم من غامبيا في إطار الإبلاغ الطوعي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

موجز

يقدم هذا التقرير صورة مقتضبة لما نفذته حكومة غامبيا من الأهداف الإنمائية للألفية خلال السنوات القليلة الماضية. وهو يسلط الضوء على الأداء، ويحدد التحديات الرئيسية التي واجهها البلد، ويعرض المبادرات الحالية على مستوى السياسة العامة، والدروس المستفادة. كما يبين القسم الأخير الخطوات المقبلة في عملية التنفيذ، لتكون بمثابة دعوة لمبادرات جديدة تقوم بها الجهات المانحة. ويشدد العرض على خمسة مجالات هامة لغامبيا في تحقيق التنمية المتكاملة، وهي القضاء على الفقر، والتعليم، والصحة، وتحقيق المساواة بين الجنسين، والتنمية المستدامة.

وبشكل عام، سُجل تقدم كبير في تنفيذ الأهداف الإنمائية الدولية. فقد انخفض معدل الفقر العام بشكل مطرد بنحو ١٠ نقط مئوية ليبلغ ٤٨,٤ في المائة في عام ٢٠١٠ بالنسبة للسكان الذين يعيشون تحت خط الفقر وقدره ١,٢٥ دولار للفرد في اليوم، وذلك بعد أن كان يبلغ نسبة ٥٨,٠ في المائة في فترة السنتين ٢٠٠٣/٢٠٠٤. ومن المحتمل ألا يبلغ البلد الغاية المحددة في الأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في خفض مستوى الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

أما في مجالي التعليم والصحة، فقد تم تسجيل أداء إيجابي أقوى. وينعكس التقدم المحرز في التعليم في جميع المؤشرات الرئيسية. فقد بلغ عدد التلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة في الصف الأول ٩٥,٣ في المائة في عام ٢٠١٠، وبالتالي من المتوقع تحقيق الغاية المنشودة في الأهداف الإنمائية للألفية وقدرها ١٠٠ في المائة؛ ويشهد معدل الاستبقاء في المدارس تحسناً بفضل ما اشترط من مضاعفة الجهود؛ وارتفعت معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة على الصعيد الوطني. وعلى الصعيد الصحي، أخذت مؤشرات وفيات الأطفال في التحسن بصورة مُرضية. فقد انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ١٠٩ لكل ١٠٠٠ مولود حي وذلك بعد أن كان هذا المعدل في حدود ١٣١ حالة وفاة، وانخفض

معدل وفيات الرضع أيضا من ٩٣ حالة وفاة إلى ٨١ حالة وفاة فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ على التوالي. ثم تراجع هذا المعدل أكثر ليصل إلى ٥٤ حالة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١٣.

ويتسم التقدم المحرز في تعزيز المساواة بين الجنسين بتفاوت نتائج. ففيما يتعلق بدور المرأة في عملية صنع القرار على الخصوص، حقق التمثيل في الجمعية الوطنية تقدما على الرغم من بطء وتيرته. وسُجلت مكاسب ملحوظة في المساواة بين الجنسين في الوظائف العليا في الخدمة المدنية، ولا سيما في مجلس الوزراء. ولا تزال هناك فجوة في معدل الاستبقاء في المدارس بين الفتيان والفتيات، وتظل هناك تحديات مرتبطة ببناء قدرات النساء.

وفي مجال التنمية المستدامة، اتخذت حكومة غامبيا تدابير متعددة لحماية البيئة، وضمان سبل العيش المستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي في آن واحد.

وعلى الرغم مما تحقق من إنجازات وما أُحرز من تقدم ملحوظ، على حد ما يرد في هذا التقرير، هناك عدد من القضايا العالقة التي يجب أن تعالجها حكومة غامبيا والمجتمع الدولي لتمكين البلد من تحقيق معظم الغايات والأهداف الإنمائية للألفية، إن لم يكن كلها. وعلاوة على ذلك، يمكن استنباط ممارسات جيدة واستخلاص دروس من عملية التنفيذ التي تم الاضطلاع بها حتى الآن.

أولا - مقدمة

١ - غامبيا بلد صغير مفتوح صنفته الأمم المتحدة ضمن أقل البلدان نمواً، ويقدر متوسط دخل الفرد فيه بمبلغ ٤٨٦ دولاراً^(١)، وتبلغ مساحة أراضيه ٦٩٠ ١٠ كيلومتراً مربعاً، وعدد سكانه ١,٩ مليون نسمة. وتحيط السنغال بالبلد من كل جانب باستثناء ساحله على المحيط الأطلسي في الغرب. وينقسم البلد إلى خمس مناطق إدارية هي: منطقة الساحل الغربي، ومنطقة أسفل النهر، ومنطقة وسط النهر، ومنطقة أعالي النهر، ومنطقة ضفة النهر الشمالية، فضلاً عن مجلس مدينة كانيفينغ ومجلس مدينة بانجول العاصمة.

٢ - وتوطن هذا البلد ذا الأغلبية المسلمة سبع مجموعات عرقية رئيسية، منها العديد من الطوائف المسيحية والتقليدية. ويجعل التعايش السلمي القائم على التنوع وعلى درجة عالية جداً من التسامح الاجتماعي غامبيا وجهة مفضلة للسياح الأوروبيين. ويشكل السكان المهاجرون في هذا البلد صورة مصغرة لمختلف الجنسيات الموجودة في كامل أنحاء غرب أفريقيا. وتوجد تفاوتات واسعة في الظروف المعيشية الاقتصادية والاجتماعية بين سكان الحواضر والأرياف، مما يضيف أبعاداً أخرى على المهام الصعبة المتعلقة بالحد من الفقر والتوصل بحلول عام ٢٠٢٠ إلى إخراج البلد ذي الدخل المنخفض واقتصاد الكفاف من دائرة البلدان الأقل نمواً.

٣ - ويملك البلد موارد هامة من مصائد الأسماك، والطقس المشمس، والسياحة البيئية، ولديه تجارة مستودعات مزدهرة، واحتياطيات نفطية مثبتة. وتظل الزراعة أكبر قطاعات الاقتصاد، حيث مثلت حوالي ٣٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٠، ووفرت فرص العمل للجزء الأكبر من القوة العاملة.

٤ - وعرف الاقتصاد الوطني نمواً مطرداً على مدى العقدين الماضيين، حيث بلغ معدل النمو السنوي ٦ في المائة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠. وانكمش الاقتصاد الوطني بنسبة ٣,٤ في المائة في عام ٢٠١١ بسبب فشل المحاصيل الناجم عن الجفاف، قبل أن يتعافى لينمو بمعدل سنوي يزيد عن ٦ في المائة في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وساعد على تحقيق هذا النمو انتعاش الإنتاج الزراعي والتحويلات المالية، التي استفاد منها الاستهلاك وقطاع البناء. وتهدف حكومة غامبيا إلى تسريع وتيرة النمو الاقتصادي لتحسين الظروف المعيشية لشعبها، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، والخروج من وضع البلدان الأقل نمواً بحلول عام ٢٠٢٠.

(أ) المصدر: توقعات عام ٢٠١٤ في تقرير مشاورات صندوق النقد الدولي بشأن المادة الرابعة لعام ٢٠١٣.

٥ - وفي تقرير التنمية البشرية في أفريقيا لعام ٢٠١٢، احتلت غامبيا المرتبة ١٦٥ من أصل ١٨٦ بلداً، حيث ارتفعت قيمة مؤشر التنمية البشرية فيها من ٠,٣٢٣ إلى ٠,٤٣٩، بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٢، أي بنسبة ٣٦ في المائة. وتسير غامبيا في طليعة بلدان غرب أفريقيا من حيث التحسن المحقق في رفاهية الإنسان خلال فترة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ومع ذلك، لا يزال الفقر منتشرًا على نطاق واسع في المناطق الريفية وفي أوساط الشباب، مقترنا بتفاقم عدم المساواة وارتفاع معدلات البطالة.

٦ - وصنف المؤشر العالمي للجوع لعام ٢٠١٣ غامبيا في المرتبة ٣٣ من أصل ٧٨ بلداً، محققةً ١٤ نقطة، وهو ما يفوق عتبة الخطورة المقدرة في ١٠ نقاط. وتظل بعض الفئات الضعيفة تعاني من الجوع لفترات طويلة بسبب المخاطر الطبيعية، وتغير المناخ، وفشل المحاصيل، وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

٧ - ويشكل الحد من الفقر حجر الزاوية في الخطة الإنمائية الحكومية. وكشفت الدراسة الاستقصائية المتكاملة للأسر المعيشية لعام ٢٠١٠ أن محددات الفقر هي: مكان الإقامة (الفقر في المناطق الريفية أشد من الفقر في المناطق الحضرية)، ومتوسط حجم الأسرة (الأسر الكبيرة أسوأ حالاً)، والمستوى الدراسي لرب الأسرة (يسوء حال الأسرة بقدر انخفاض مستوى التعليم)، وجنس رب الأسرة (تكون للنساء حظوظ أقل)، وقطاع العمالة الذي ينتمي إليه رب الأسرة (قطاع الزراعة إيراداته أقل)، وسوء التغذية (وهو من أعراض الفقر الأكثر انتشاراً بين سكان المناطق الريفية).

٨ - وتعود تجارب غامبيا في الحد من الفقر وما تتخذه من مبادرات التنمية المستدامة إلى برامج التكيف الهيكلي في الثمانينات من القرن الماضي، التي تلاها برنامج التنمية المستدامة في التسعينات منه. ونفذت غامبيا أيضاً بنجاح برنامج تسهيل النمو والحد من الفقر بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١١، وتأهلت للاستفادة من المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وتشكّل وثيقة "رؤية ٢٠٢٠" الصادرة في عام ١٩٩٦، واثنان من ورقات استراتيجية الحد من الفقر، والبرنامج الحالي لتعجيل النمو والعمالة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، أطر السياسات المتعلقة التي تعمل على تعميم الأهداف الإنمائية للألفية في السياسات العامة وعلى الدفع بمبادرات البلد الرامية إلى الحد من الفقر وتحقيق النمو صوب بلوغ مركز الدخل المتوسط. والهدف الرئيسي من برنامج تعجيل النمو والعمالة هو تسريع وتيرة النمو وإيجاد فرص العمل من أجل زيادة الرفاهية. فهو يؤكد مجدداً التزام الحكومة القوي بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ويقوم على خمس ركائز هي: تسريع واستدامة النمو الاقتصادي؛ وتحسين وتحديث الهياكل الأساسية؛ والنهوض بالرصيد من رأس المال

البشري لتعزيز فرص العمل؛ وتحسين الحوكمة ومحاربة الفساد؛ وتعزيز التماسك الاجتماعي والتدخلات الشاملة لعدة قطاعات.

٩ - ويحدد برنامج تعجيل النمو والعمالة ١١,٥ المائة كنسبة منشودة للنمو الاقتصادي السنوي، يراد منها الحد من انتشار الفقر بنسبة ١٥ في المائة ومساعدة البلد على تحقيق الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، وتمهيد الطريق لتحقيق الأهداف الأخرى. ولم يتحقق هذا المستوى من النمو نتيجة لظروف الطقس غير المواتية في عام ٢٠١١. ومن المتوقع أن خفض نسبة الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ سيكون مهمة عسيرة.

١٠ - وشاركت غامبيا في المفاوضات بشأن الاتفاقيات البيئية الدولية وفي مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وكان تنفيذ تلك الاتفاقيات وقانون الإدارة البيئية الوطنية لعام ١٩٩٤ من خلال الخطتين الأولى والثانية للعمل البيئي في غامبيا من أولويات الحكومة. وتتوفر غامبيا على إطار مؤسسي لدمج الركائز الثلاث للتنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة.

١١ - وعلى العموم، ومن خلال الجدول الزمني المقرر، يتأهب البلد لتحقيق الهدفين ٢ و ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية، وتسجيل تقدم كبير في الأهداف ٣ و ٦ و ٧ و ٨، في حين لا تزال تحديات هائلة تواجه تحقيق الهدفين ١ و ٥. وفيما يلي عرض مفصل للخطوات المقبلة اللازمة لإحراز مزيد من التقدم بحلول عام ٢٠١٥، إضافة إلى الإجراءات الناجعة التي تتضمنها قصص النجاح.

ثانيا - تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية

ألف - القضاء على الفقر المدقع والجوع

١ - الأداء^(ب)

١٢ - ينتشر الفقر في المناطق الريفية في غامبيا (منطقة أسفل النهر، ومنطقة وسط النهر، ومنطقة أعالي النهر، ومنطقة ضفة النهر الشمالية) انتشارا أكبر منه في المناطق الحضرية (بانجول، وكانيفينغ، ومنطقة الساحل الغربي). والفقر ظاهرة ريفية إلى حد كبير: فهناك عدد أقل من الطرق المعبدة، وربط أقل بشبكات الطاقة الكهربائية والاتصالات السلكية واللاسلكية، وفرص أقل للحصول على المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي

(ب) يقدم الجدول الوارد في التذييل إحصاءات الأداء المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

الحديثة، وعدد أقل من أرباب الأسر الذين يعملون في الزراعة. وتتمثل العوامل الأخرى، التي تشترك فيها المناطق الريفية والحضرية على السواء، في أرباب الأسر من النساء أو في أرباب الأسر من ذوي التعليم الضئيل أو في كبر حجم الأسر.

١٣ - وقد لوحظ منذ عام ٢٠١٠ انخفاض للفقر في غامبيا، حيث انخفضت نسبة الفقر العامة من ٦٩ في المائة في عام ١٩٩٨ إلى ٥٨ في المائة في عام ٢٠٠٣. وأظهرت الدراسات التقييمية لمستوى الفقر أنه قد تراجع من ٥٨ في المائة في عام ٢٠٠٣ إلى ٥٥,٥ في عام ٢٠٠٨. وإذا ما اعتمدنا معيار دولار واحد للفرد الواحد في اليوم فإن هذه النسبة تكون قد تقلصت من ٥٨ في المائة في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٦,٧ في المائة في عام ٢٠١٠، ومن ٥٨ في المائة إلى ٤٨,٤ في المائة إذا ما اعتمدنا معيار ١,٢٥ دولار. ويعود ذلك إلى التقدم القوي الذي أحرز بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٣، عندما تراجع مقياس الفقر المذكور بحوالي ٢٥ نقطة مئوية. وكانت نسبة انتشار الفقر بين الذين يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم أعلى بكثير في المناطق الريفية (٧٣,٩ في المائة) منها في المناطق الحضرية (٣٢,٧ في المائة). ومع ذلك، أدى ارتفاع غير مسبوق في الفقر في المناطق الحضرية بسبب التحضر السريع إلى تفاقم البطالة في تلك المناطق.

١٤ - ويبلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق (الاستهلاك) في الخمس الخامس، وهو الخمس الأغنى المقيم في منطقة بانجول الكبرى (مجلس مدينة بانجول والمجلس البلدي لمدينة كانيفينغ) وفي منطقة الساحل الغربي، سبعة أضعاف نصيب الخمس الأول، وهو الأفقر في منطقة وسط النهر. وبالتالي، فإن الانخفاض الملحوظ في عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر قد رافقه اتساع في الهوة بين الأغنياء والفقراء، وهو واقع مواكب للاتجاهات العالمية.

١٥ - وزادت العمالة من ٣٣ في المائة في عام ١٩٩٣ إلى ٤٦ في المائة في عام ٢٠١٠. وارتفعت نسبة العاملين الضعفاء، وهم العاملون لحسابهم الخاص والعمال المساهمون من أفراد الأسر في مجموع العمالة، بقدر يسير من ٧٧ في المائة في عام ٢٠٠٣ إلى ٧٩ في المائة في عام ٢٠١٠. وكانت هذه النسبة أعلى في المناطق الريفية.

١٦ - وبين عامي ١٩٩٦ و ٢٠١٣، تقلب انتشار نقص وزن الأطفال دون الخمس سنوات من العمر بين الارتفاع إلى ٢١ في المائة والانخفاض إلى ١٦,٢ في المائة. وكانت هذه النسبة في المناطق الريفية ضعف ما كانت عليه في المناطق الحضرية. كما إن نسبة سوء التغذية، وهي تمثل نسبة السكان الذين يعيشون تحت مستوى الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية، كانت أعلى لدى سكان الأرياف من سكان الحواضر. وعلى الصعيد الوطني،

ارتفعت نسبة التّقرّم ونسبة الهزال إلى ٢٥ في المائة و ١١,٥ في المائة على التوالي. وتؤثر النسبة الأولى سلباً على النتائج المرجوة فيما يتعلق بصحة الطفل وتعليمه.

١٧ - وقدر برنامج الأغذية العالمي أنّ عدد الضعفاء والمحتاجين إلى المساعدة الإنسانية، بسبب الكوارث الطبيعية المتكررة وارتفاع أسعار المواد الغذائية وما إلى ذلك، قد بلغ في عام ٢٠١٣ نحو ٤٥٤ ٣٧٠ شخصاً، أو ١٩,٥ في المائة من سكان البلد. وتفاقم انعدام الأمن الغذائي إلى ١٨ في المائة على الصعيد الوطني بسبب الآثار التي خلفها ضعف المحاصيل في عام ٢٠١١، وارتفاع الأسعار، وسوء نوعية التغذية، بما في ذلك رتابة الوجبات الغذائية.

٢ - التحديات الرئيسية

١٨ - من التحديات الرئيسية التي يواجهها البلد مسألة تحقيق النمو الشامل للجميع من أجل تقليص الهوة بين الأرياف والحواضر، التي تعكس الهوة بين الفقراء والأغنياء. وتبين أوجه الضعف على المستوى المحلي المرتبطة بالاعتماد على الزراعة البعلية أن تغيّر المناخ يمكن أن يسبب انتكاسات كبيرة في مكافحة الفقر. فعلى الجبهة الخارجية، يتسبب ارتفاع أسعار الواردات من النفط والمواد الغذائية في زعزعة استقرار إيرادات القطاع الخاص والتوازنات المالية المحلية وفي التقليص من وتيرة النمو الاقتصادي.

١٩ - ولا تزال زيادة الدخل في القطاع الزراعي تشكل تحدياً. ولم تتحقق إمكانات النمو لإضافة القيمة فيما يتعلق بالمنتجات الأولية ومنافذ تسويق المنتجات الزراعية، ومنها بالأخص الفول السوداني.

٢٠ - أما بناء القدرات لإعداد الإحصاءات الموثوقة في الوقت المناسب لقياس ورصد الفقر بجميع أبعاده فإنّه ما يزال من التحديات الكبرى التي لا نبالغ في التشديد عليها دائماً.

٢١ - ويتجلى الترابط الوثيق بين فقر الدخل والفقر الغذائي في المناطق الريفية في عجز الأسر الفقيرة على تحمل متطلبات الحد الغذائي الأدنى، مما له آثار تغذوية وصحية خطيرة، منها سوء التغذية، وتدني مستوى النظافة والظروف الصحية للأطفال دون سن الخامسة.

٢٢ - ومن الجدير بالذكر أنه خلال العقدين الماضيين، حدثت زيادة كبيرة في أمراض من قبيل السكري وارتفاع ضغط الدم، وهما يتأثران كثيراً بعادات المصايين في الأكل وتصرفاتهم وسلوكياتهم. وإذا لم يكبح جماح هذه الأمراض، فإنّ تكاليفها الطبية قد تدفع بالعديد من الأسر تحت خط الفقر.

٣ - المبادرات في مجال السياسة العامة

٢٣ - وضع برنامج التنمية المستدامة لفترة التسعينيات مسألة التنمية المستدامة في صلب الخطة الوطنية الإنمائية وبات في صلب "الرؤية ٢٠٢٠"، والورقتين ١ و ٢ من ورقات استراتيجية الحد من الفقر وفي برنامج تعجيل النمو والعمالة. وتُعد مسائل عمالة النساء والشباب، وأشد المناطق فقراً، وعُمال الزراعة وسبل الرزق المستدامة، من المسائل المستهدفة والمحورية في هذا البرنامج. فهو يتوقع معدل نمو سنوي ثنائي الرقم على مدى أربعة أعوام، مع التركيز على إيجاد فرص العمل والنهوض بالهياكل الأساسية والزراعة التي يرتزق منها السواد الأعظم من الفقراء.

٢٤ - وتشمل المبادرات السياسية الأخرى التي أُتخذت للحد من الفقر برنامج الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر المنفذ في الفترة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١١ والمدعوم من مؤسسات بریتون وودز، بما في ذلك مرحلة الإنجاز في مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي تم التوصل إليها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وشرعت الحكومة في تنفيذ برامج التجارة والعمل بمساعدة من الأونكتاد ومنظمة العمل الدولية، وذلك في إطار مبادرات المعونة التجارية ومبادرات البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي والميزنة الضريبية المراعية للفقراء. وبدعم من البنك الدولي، اعتمدت الحكومة كلاً من الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي وبرنامج التغذية الوطني. وفي أعقاب انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، أصبحت خطتها غامبيا الأولى والثانية للعمل البيئي أساسيتين في سعي البلد نحو تحقيق التنمية المستدامة.

٢٥ - وفي عام ٢٠٠٠، أعلنت الحكومة سياسة التغذية، وسنت قانون الأغذية، وأسست الوكالات الوطنية للتغذية التي يشرف عليها المجلس الوطني للتغذية ويرأسها نائب الرئيس. وينفذ المجلس مبادرات مجتمعية موجهة إلى لأطفال توفر لهم الحماية وتشجع على إضافة اليود إلى الملح وعلى التغذية التكميلية بفيتامين "أ" والبرنامج النموذجي المتكامل بشأن فقر الدم. ووضع برنامج رصد التغذية من أجل مراقبة سوء التغذية (نقص الوزن) في صفوف الأطفال دون الخامسة الذين يعيشون في قرى تتوفر فيها الرعاية الصحية الأولية. ويجري تنفيذ مشروع توفير التغذية والصحة للأمهات والأطفال بتمويل من البنك الدولي في أفقر ثلاث مناطق في البلد، وذلك بهدف تحسين صحة الأم والطفل. وفي عام ٢٠١٣، بدأت السلطة المعنية بسلامة الأغذية وجودتها عمليات ترمي إلى تحسين حالة السكان الغذائية.

٢٦ - ويضع البلد بصورة دورية دراسات استقصائية متكاملة للأسر المعيشية من أجل تقييم حالة الفقر، ودراسات استقصائية عنقودية متعددة المؤشرات لتقييم حالة النساء والأطفال. وتتضمن الدراسات الاستقصائية والتقارير الأخرى تقريراً نصف سنوي عن الأداء في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتقرير عام ٢٠١٢ لمنظمة الخدمات التطوعية فيما وراء البحار عن الإعاقة والرعاية الصحية، والدراسة الاستقصائية لعام ٢٠٠٩ عن الهجرة والتحضر. وعلاوة على ذلك، يجري البلد تعاوناً مع البنك الدولي فيما يتعلق بتقرير "مباشرة المشاريع".

٤ - الدروس المستفادة

٢٧ - أثبتت الخبرات المكتسبة في مكافحة الفقر جدوى تحقيق نسبة نمو مرتفعة وجامعة تواكبها عمالة ورخاء مشترك يمتد ليشمل المناطق المحرومة والعاملين في الميدان الزراعي وكذا الشباب والنساء. ويعد أيضاً رفع معدلات أجور العمال غير الماهرين أمراً أساسياً.

٢٨ - وقد أثبت القطاع الزراعي قدرته على التكيف مع مواطن الضعف الخارجية وذلك على شكل نمو اقتصادي قوي (بلغت نسبته ٦ في المائة) في خضم الأزمات المالية والاقتصادية العالمية التي شهدتها الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. غير أن الزراعة البعلية هي أيضاً عرضة للتأثر بتقلبات الطقس. ولا ينبغي لبلد يجري فيه نهر على امتداد إقليمه ويقسمه إلى نصفين أن يعتمد اعتماداً كلياً على هطول الأمطار. فالري هو الحل. وتطلب الحكومة إلى المجتمع الدولي أن يساعد الغامبيين في تحويل شواطئ نهر غامبيا إلى سلة غذاء. ومن المسلم به أيضاً أن انخفاض حجم الإيرادات في القطاع الزراعي يشير إلى الطابع الملح لمسألة إضافة القيمة للمنتجات الأولية والأعمال التجارية القائمة على الزراعة لزيادة إيرادات المزارع.

٢٩ - ويتعين النظر في مسألة إيجاد آليات اجتماعية لأفقر الفقراء، مثل شبكات الأمان الاجتماعي، لتضييق التفاوت القائم بين أغنى الفئات وأفقرها والقضاء على الجوع الشديد، مع مراعاة القدرة على تغطية تكاليف هذه الآليات.

باء - التعليم

١ - الأداء^(ب)

٣٠ - أحرزت غامبيا نجاحاً ملحوظاً في بلوغ هدف توفير التعليم الابتدائي للجميع ضمن إطار الأهداف الإنمائية للألفية. وقد سجلت نسبة الأطفال الذين يبدأون المدرسة في الصف

(ب) يقدم الجدول الوارد في التذييل إحصاءات الأداء المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

الأول ويبلغون الصف الخامس تراجعاً طفيفاً من ٩٧ إلى ٩٥,٣ في المائة أثناء الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١. وتظهر النسبة الصافية للحضور في الدرس، وهي مؤشر على صافي معدل الالتحاق بالمدارس، تحسناً مطرداً من ٤٤ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى نسبة قصوى بلغت ٧٤,٥ في المائة في عام ٢٠١٢ قبل أن تسجل تراجعاً طفيفاً إلى ٧٣,٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وتتوقع السلطات أن تكون نسبة ١٠٠ في المائة قابلة للتحقيق لكل من معدل الاستبقاء في المدارس ونسبة الحضور بحلول عام ٢٠١٥، ولا سيما إذا كانت المدارس الدينية مدرجة في هذه الإحصاءات. ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة في صفوف النساء والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٤٩ عاماً، الذي سجل على التوالي ٤٥ في المائة و ٥٨,٣ في المائة، يعكس انخفاضاً طفيفاً عن المعدلات التي سجلت في عام ٢٠١١.

٢ - التحديات الرئيسية

٣١ - يحول الفقر الناجم عن انخفاض الدخل دون الالتحاق بالمدرسة عندما تجد الأسرة نفسها أمام تغطية تكاليف أساسية غير الرسوم المدرسية مثل الأزياء الموحدة، وأجور النقل، والمواد المدرسية. أما العوامل السلبية الأخرى فهي ثقافية مثل زواج المراهقات وأداء الأعمال المنزلية وتقديم الدعم للأنشطة زراعية والأنشطة المدرية للمال. وتضر هذه العوامل بالفتيات أكثر من الفتيان، حيث تؤثر على بقائهن في المدارس الثانوية.

٣٢ - وما يزال بلوغ نسبة ١٠٠ في المائة^(ج) لالتحاق الفتيان والفتيات في سن السابعة بالمدارس العامة من المهام البالغة الصعوبة، ذلك لأن المدارس الإسلامية وحدها (داراس أو كارانتاس) هي التي تستمر في توفير البدائل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأطفال المولودين في المنازل يشكلون أعداداً كبيرة من حالات التسجيل المتأخر للمواليد، وهي حالات تؤثر كذلك تأثيراً سلبياً على الالتحاق بالمدارس في سن السابعة.

٣ - المبادرات على مستوى السياسة العامة

٣٣ - تنخرط الحكومة في مبادرات "توفير التعليم للجميع" و "الشراكة العالمية في مجال التعليم" اللتين تصدران عملية توفير التعليم الابتدائي للجميع. ولدى غامبيا سياسة تركز على النتائج وتشجع على التنفيذ في المناطق الحرجة. وفيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى المدرسة، فإن هذه السياسة تعمل على ضمان ألا يلجأ أي طفل في أي مكان من البلد إلى السير على الأقدام مسافة تزيد عن كيلومترين ليصل إلى المدرسة. وتقدم الحكومة إعانة

(ج) تعتمد المدارس العامة والخاصة التي ليس لها طابع ديني والمدارس الإسلامية والمسيحية على مناهج تعليمية حكومية.

لتغطية تكلفة تعليم الفتيات. هذا، وتظهر دائماً المناقشة الوطنية بشأن فوائد تعليم الفتيات في عناوين وسائط الإعلام الوطنية وخطب كبار المسؤولين الحكوميين التي تدعو إلى القضاء على التحيزات الثقافية التي تُبقي الفتيات خارج المدرسة.

٤ - الدروس المستفادة

٣٤ - يعد الفقر والممارسات التقليدية من العوامل الملحة التي تعوق التحاق الفتيات بالمدرسة وبقائهن فيها. وقد نجحت أنشطة مركزة مثل زيادة سهولة ارتياد المدرسة، والإعانات المخصصة لتغطية التكاليف، وبرامج التغذية في التخفيف من وطأة الآثار السلبية للفقر على الأداء المدرسي. وتظل جهود الدعوة التي تؤثر في المواقف هي الأداة المفضلة لمواجهة الآثار الضارة للممارسات التقليدية على تعليم الفتيات. وقد كان لشغل منصب نائب رئيس غامبيا من قبل امرأة له آثار إيجابية واضحة على الفتيات فيما يتعلق ببقائهن في المدرسة.

جيم - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:

١ - الأداء^(ب)

٣٥ - لقد سُجل تقدم مطرد على مر السنين في تحقيق التكافؤ بين الفتيات والفتيان في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالِي. وبلغت نسبة البنات إلى البنين في المدرسة الابتدائية ٧٤,٠ في عام ١٩٩٠، وبحلول عام ٢٠٠٥ تجاوزت هذه النسبة المنشود لعام ٢٠١٥ والمتمثل في تحقيق نسبة متساوية بين البنين والبنات. وقد أُبقي على هذا المستوى من الأداء عند نسبة ١,٠٥ في عام ٢٠١٠. وسُجل أداء إيجابي مماثل في المرحلة التعليمية الثانوية.

٣٦ - ودلت بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات على أن معدل التكافؤ في المدارس الابتدائية قد وصل إلى ١,٠٥ في عام ٢٠١٠، بينما أشار استقصاء عن السكان والأسر المعيشية إلى تراجع لتبلغ هذه النسبة ١,٠١ في عام ٢٠١٣. وبالمثل، فقد تراجع معدل التكافؤ في المدرسة الثانوية تراجعاً طفيفاً من ١ في عام ٢٠١٠ (استقصاء عام ٢٠١٠) إلى ٠,٩٦ في عام ٢٠١٣ (استقصاء عام ٢٠١٣)^(د). وعلى الرغم من قلة بيانات الاستقصاء، فإن التباين بين الجنسين في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي سيزول.

(ب) يقدم الجدول الوارد في التذييل إحصاءات الأداء المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

(د) المصدر: تقرير عام ٢٠١٤ عن حالة الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٧ - وسجلت نسبة المساواة بين الرجل والمرأة تقدماً على مستوى التعليم العالي، حيث ارتفعت من ٠,٧١ إلى ٠,٨٤ في المائة خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٢، وإن كان ذلك بمثابة تراجع عن النسبة التي تحققت في عام ٢٠١٠ وقدرها ٠,٨٦. غير أنه بالنظر إلى ارتفاع معدل تسرب الفتيات عن معدل تسرب الفتيان في كل مرحلة تعليمية سابقة للتعليم العالي، فمن المحتمل أن يكون تحقيق المساواة في عام ٢٠١٥ في مرحلة التعليم العالي مسألة بعيدة المنال.

٣٨ - أما تمثيل الإناث في البرلمان فهو يتقدم ببطء، حيث انتقل من نسبة ضئيلة قدرها ٦,٥ في المائة في عام ٢٠٠٦ إلى ٥٧,٥ في المائة في عام ٢٠١١ و ٩,٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وبالنظر إلى آخر معدل مسجل وإلى الانتخابات البرلمانية المقررة لعام ٢٠١٧، فإن هدف تمثيلهن بنسبة ٣٣ في المائة في عام ٢٠١٥ لن يتحقق.

٢ - التحديات الرئيسية

٣٩ - يعد الاحتفاظ بمعدل مرتفع من الإناث في مرحلتَي التعليم الثانوي والجامعي شرطاً مسبقاً لتحسين النسبة بين الجنسين في العمل. وهو أمر ضروري أيضاً لتحقيق مزيد من المكاسب فيما يتعلق بتبوءهن مناصب رفيعة في القطاعين العام والخاص. وبحول كل من الفقر والممارسات الثقافية، بما فيها الزواج المبكر، دون تطور القدرات التي تؤهل الفتيات والنساء للحصول على عمل بأجر في القطاع غير الزراعي.

٣ - المبادرات في مجال السياسة العامة

٤٠ - لقد صدقت الحكومة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ١٩٧٩ واتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٦. وقد تم تضمين قانون الطفل لعام ٢٠٠٥ وقانون المرأة لعام ٢٠١٠ أفضل هذه الممارسات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة والطفل وحمايتهما. وتحرص السياسات في مجال مراعاة نوع الجنس وتمكين المرأة، التي وضعت للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠، على أن تكون هذه الأمور من قوى الدفع في عملية التحول الاجتماعي والاقتصادي للبلد وتنميته. وقد مهد مكتب المرأة، الذي تأسس منذ عقود خلت، السبيل أمام المرأة لتقطع أشواطاً في كل مجال من مجالات التنمية.

٤ - الدروس المستفادة

٤١ - تشمل تقاليد الزواج السائدة منذ أمد بعيد، والتي تفضل الفتيات في سن المراهقة، أصعب القضايا التي يجب معالجتها. وتشكل هذه التقاليد، مع القدرة على تحمل مصاريف

التعليم، عوامل سلبية تعوق إدخال مزيد من التحسينات على معدل الاحتفاظ بالإناث في مراحل التعليم العليا وحصولهن على نصيب أكبر من ذي قبل في سوق العمل. ومع أن التشريع المتعلق بحقوق المرأة يمنع إيذاءها نفسياً وبدنياً ويوفر لها الحماية والتمكين، فإنه يتعذر التخلص من العادات والمواقف التي تعمل على إخضاعهن، ولهذا أصبحت الدعوة أداة لا يمكن الاستغناء عنها للتأثير بصورة إيجابية على المفاهيم السائدة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٤٢ - وتُدرّ الإحصاءات المتعلقة بالمساواة الجنسانية تحد من فعالية أدوات السياسات العامة وأدوات رصد وتقييم التقدم المحرز في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد عقد مكتب غامبيا للإحصاءات ومكتب شؤون المرأة العزم على تجاوز الثغرات في البيانات على وجه السرعة.

دال - تخفيض معدل وفيات الأطفال

١ - الأداء^(ب)

٤٣ - تعد أمراض الملاريا والإسهال والتهابات الجهاز التنفسي أسباباً رئيسية لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر. وتزيد معدلات الوفيات في المناطق الريفية عن المعدلات المسجلة في المناطق الحضرية، بينما تبلغ أدنى مستوياتها في منطقت بانغول وكاينفينغ. وشهدت معدلات الوفيات في صفوف الأطفال دون الخامسة والرضع تحسناً خلال العقد الماضي. وانخفض عدد وفيات الأطفال دون الخامسة من ١٤١ حالة وفاة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٠ إلى ٥٤ حالة في عام ٢٠١٣. وبالمثل، فقد تراجع معدل وفيات الرضع من ٩٨ حالة وفاة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٠ إلى ٣٤ حالة في عام ٢٠١٣. وبالتالي، تحقق بالفعل المهدفان من الأهداف الإنمائية للألفية المنشودة بحلول عام ٢٠١٥، المتعلقان ببلوغ نسبة ٦٧,٥ في المائة من وفيات الأطفال دون الخامسة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي وبلوغ نسبة ٤٢ في المائة من وفيات الرضع.

٤٤ - أما الآثار المشتركة الناجمة عن تحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية، ولا سيما الرعاية السابقة للولادة وما بعدها والتحصين، وإمكانية الحصول على الإمدادات بالمياه النظيفة وتغذية محسنة، فقد أفضت إلى تخفيضات كبيرة في وفيات الأطفال خلال العقد الماضيين أو ما يزيد عنهما. وأدى برنامج التحصين ضد الحصبة إلى تغطية بلغت

(ب) يقدم الجدول الوارد في التذييل إحصاءات الأداء المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

نسبتها ٩٢,٤ في المائة في عام ٢٠٠٥، و ٩٥ في المائة في عام ٢٠١٣. ويؤيد هذا الاتجاه التوقعات التي تفيد بأنّ بلوغ الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في نسبة ١٠٠ في المائة من التحصين أمرٌ في المتناول.

٢ - التحديات الرئيسية

٤٥ - يُتاح الحصول على الخدمات الصحية الجيدة بسهولة أكبر في المناطق الحضرية منه في المناطق الريفية. وثبت أن هناك ترابط بين الفقر وسوء الحالة الصحية. إلا أن القيود المفروضة على الميزانية حالت دون إتاحة إمدادات كافية من الأدوية والمعدات الأساسية في مرافق الصحة العمومية، فيما أثنى سوء الظروف المعيشية إلى حد ما العاملين المديرين عن العمل في المناطق الريفية والإقامة فيها.

٤٦ - وتستدعي الضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لتعزيز مرافق تخزين الأدوية واللقاحات ونقلها. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة بالنسبة لحملة مكافحة الحصبة حتى يتسنى تمكين البلد من تحقيق نسبة تغطية تعادل ١٠٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥.

٣ - المبادرات على مستوى السياسات

٤٧ - تهدف السياسة الوطنية في مجال الصحة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ إلى خفض معدلات الأمراض والوفيات في أوساط الأمهات والأطفال عن طريق تعزيز فرص تلقي خدمات الصحة الإنجابية وصحة الطفل وتوفير المياه النظيفة الصالحة للشرب والتغذية الكافية. وتشمل الإجراءات بالتحديد توفير خدمات صحة الأم والطفل بالبحان؛ وتعزيز نسبة عدد الأطباء لعدد السكان؛ وتحسين تقديم اللقاحات؛ وتعزيز إمكانية الحصول على الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات من أجل خفض معدلات الإصابة بالمalaria. وتحدد هذه السياسة هدفاً أكثر صعوبة يتمثل في خفض وفيات الرضع على الصعيد الوطني إلى نسبة ٢٨ وفاة عن كل ١٠٠٠ رضيع بحلول عام ٢٠١٥. ويُعدّ تحقيق هذا الهدف أمراً في المتناول أيضاً.

٤ - الدروس المستفادة

٤٨ - ترتبط النسبة الكبرى من وفيات الأطفال بكون ظروف الرعاية المخصصة للمواليد لا ترقى إلى المستوى المطلوب، وبتفشي الملاريا والإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة وتفشي الأوبئة من قبيل الحصبة والتهاب السحايا. ولكي يترسّخ التقدم المحرز، يجب على الحكومة توفير فرص تلقي الجميع للرعاية الصحية الجيدة، بما في ذلك توفير مشرفين صحيين مهرة في التوليد، ومكافحة سوء التغذية، وزيادة توفير التحصين.

هـ - تحسين الصحة النفاسية

١ - الأداء^(ب)

٤٩ - بدأت غامبيا تحقق ما كانت تسعى إليه منذ زمن بعيد في مجال خفض نسبة وفيات الأمهات المرتفعة التي تعد من بين أعلى النسب في غرب أفريقيا. وتقدر هذه النسبة بـ ٣٦٠ وفاة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١٠، وهي بذلك قد انخفضت عن نسبة ٧٣٠ وفاة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٣. غير أن التقديرات تشير إلى أن هذه النسبة قد ارتفعت من جديد إلى ٤٣٣ وفاة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١٣. وبالرغم من هذا التقدم المحرز، لن يتم على الأرجح تحقيق الغاية المتوخاة في إطار الأهداف الإنمائية المحددة في خفض وفيات الأمهات إلى ٢٦٣ وفاة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي بحلول عام ٢٠١٥.

٥٠ - وقد سُجلت مكاسب مطردة فيما يتعلق بنسبة الولادات التي تتم برعاية عاملين صحيين مهرة، حيث ارتفعت هذه النسبة من ٤٢ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٦٤ في المائة في عام ٢٠١٣. وبالتالي، فقد تحققت بالفعل الغاية المتوخاة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية المحددة والمتمثلة في تحقيق نسبة ٦٣ في المائة. غير أنه من الواضح تماماً أن بناء القدرات في مجال كفاءة توفير العدد اللازم من القابلات وما يتصل بذلك من مهارات أمر ضروري لإدخال المزيد من التحسينات. ويندرج هذا العمل ضمن سياق الحاجة العامة إلى تحسين إمكانية تلقي الخدمات الصحية.

٥١ - أما تنظيم الأسرة واستعمال وسائل منع الحمل فهما يتيحان المباشرة بين الولادات بثلاث سنوات إلى خمس سنوات، وهو ما يحقق ارتفاعاً في معدل بقاء الأطفال وأمهم على قيد الحياة. وشهد معدل نمو السكان في غامبيا تقلبات كبيرة تراوحت بين ٤,٢ في المائة في عام ١٩٩٣، و ٢,٧ في المائة في عام ٢٠٠٣، ثم ٣,٣ في المائة في عام ٢٠١٣. وساهمت الهجرة بنسبة كبيرة في المعدلات المرتفعة، حيث أن معدلات الخصوبة انخفضت من ٦,٤ في المائة إلى ٥,٦ في المائة خلال نفس الفترة. ونظراً لأسباب تتعلق بالتقاليد والدين، فإن استخدام وسائل منع الحمل لا يحظى بشعبية، وخاصة بين سكان الأرياف. وأظهرت دراسة استقصائية أُنجزت في عام ٢٠٠١ أن معدل شيوع استخدام وسائل منع الحمل تراوح بين ٦,٧ في المائة و ١٣,٤ في المائة، وانخفض هذا المعدل إلى ما يقارب ٩ في المائة في عام ٢٠١٣، مما يجعل تحقيق الغاية المتوخاة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية المحددة في إحراز نسبة ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥ أمراً بعيد المنال.

٥٢ - وتجاوزت غامبيا الحد الأدنى الذي توصي به اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في مجال تلقي الرعاية السابقة للولادة أثناء فترة الحمل والممثل في إجراء أربع زيارات للعيادة على الأقل. وارتفعت نسبة النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة واللاتي وضعن مولودا في السنتين السابقتين لإجراء الدراسة الاستقصائية، وقمن بما لا يقل عن أربع زيارات للعيادة من زيارات الرعاية السابقة للولادة، إلى ٧٧,٦ في المائة في عام ٢٠١٣ بعد أن كان ٧٢ في المائة في عام ٢٠١٠. غير أن الغاية المتوخاة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، والمحددة في تحقيق نسبة ١٠٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥، لن تتحقق على الأرجح.

٢ - التحديات الرئيسية

٥٣ - من المجالات التي هي بحاجة لتحسينات عاجلة ما يلي: النقص في خدمات الرعاية التوليدية في حالات الطوارئ، الذي يرجع أساسا إلى قصور في المعدات واللوازم والعاملين المؤهلين في مجال الصحة الإنجابية الأساسية؛ والنقص في خدمات نقل الدم وخدمات المختبرات لأغراض الفحوص التشخيصية؛ ونقص المهنيين الصحيين المهرة في المناطق الريفية؛ وسوء نظام الإحالة لتلقي الرعاية الصحية؛ وانخفاض معدلات استخدام وسائل منع الحمل، الذي يرجع أساسا إلى المعتقدات والممارسات الاجتماعية والثقافية؛ ونقص الأدوية الأساسية واللوازم الطبية اللازمة لإنقاذ الأرواح؛ وسوء التغذية لدى الأمهات الحوامل والمرضعات؛ والتأخر في تسجيل الحوامل في العيادات التي تُقدّم الرعاية السابقة للولادة.

٣ - المبادرات على مستوى السياسات

٥٤ - أتت السياسة الوطنية للصحة للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ باستراتيجية وطنية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٤ لتأمين تقديم خدمات الصحة الإنجابية للمجتمعات المحلية، قوامها التصور التالي: "الوصول في غامبيا إلى أن يكون كل حمل مرغوبا، وكل ولادة آمنة، وكل شاب يحقق إمكاناته". وحُدّد هدف وطني يتمثل في تحقيق إمكانية تلقي الجميع لخدمات الصحة الإنجابية، وتعزيز الحقوق الإنجابية، والتوصل بحلول عام ٢٠١٨ إلى خفض معدل وفيات الأمهات المسجل في عام ٢٠١٣ بنسبة ٥٠ في المائة.

٥٥ - وتُعزز السياسة الوطنية للصحة لخدمات صحة الأم والطفل المقدمة مجانا، وتسعى إلى تعزيز تقديم خدمات الرعاية التوليدية وخدمات الرعاية السابقة للولادة في حالات الطوارئ وعلى مدار الساعة، وإجراء عمليات التفقّد والمعاينة اللاحقة للولادة. وتشمل الاستراتيجيات الأخرى توفير الحد الأدنى من خدمات الصحة الإنجابية وصحة الطفل،

وزيادة الوعي بمسائل الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الطفل، وتهيئة الفرص لتحسين الوضع الغذائي للفئات الضعيفة.

٤ - الدروس المستفادة

٥٦ - إنّ تنظيم الأسرة للحد من حالات الحمل غير المرغوب، وإشراف أخصائي التوليد المهرة على الولادات، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية التوليدية وخدمات الرعاية السابقة للولادة في حالات الطوارئ، هي أمور من شأنها أن تُحقق أكبر قدر ممكن من الفوائد إذا وُسّع نطاقها لتشمل المجتمعات الريفية والنائية. ويجب تعزيز مناظرات الدعوة بالنقل الإذاعي والتلفزي حتى يتم الترويج لتنظيم الأسرة والتغلب على المقاومة السائدة بهذا الشأن.

٥٧ - أما ندرة خدمات الرعاية التوليدية وخدمات الرعاية السابقة للولادة في حالات الطوارئ فهي تعيق تحسين نسبة وفيات الأمهات. والواقع أن النقص في عدد المشرفين الصحيين المهرة وقصور البنية التحتية والإدارة وعدم كفاية الإمدادات يحدّ من تحقيق المزيد من النجاح. وثمة حاجة ماسة إلى بناء القدرات البشرية والمؤسسية في قطاع الصحة. لذلك، تطبق الحكومة قواعد مالية لتخصيص النفقات لقطاعي الصحة والتعليم؛ ومع ذلك، فإنّ ضخامة الاحتياجات الحالية تجعل من المستحب أن تقوم الأطراف المانحة للمنظمات غير الحكومية بالمزيد من المبادرات.

واو - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

١ - الأداء^(ب)

٥٨ - منذ تشخيص أول حالة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في غامبيا في أيار/مايو ١٩٨٦، تميزت معدلات انتشار هذا المرض باستقرار نسبي. ولا بد في هذا المجال من ملاحظة أن معدلات الإصابة بالنوع ١ من فيروس نقص المناعة البشرية تفوق معدلات الإصابة بالنوع ٢ من هذا الفيروس. وأبرزت نتائج الدراسة الاستقصائية الديمغرافية والصحية المنجزة في عام ٢٠١٣ أن نسبة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية تبلغ ١,٩ في المائة. وتراوح انتشار الفيروس في جميع المناطق بين ١,١ في المائة في بانجول و ٢,٩ في المائة في منطقة أسفل النهر. وفي حين تجاوزت نسب انتشار الفيروس في منطقة وسط النهر ومنطقة الساحل الغربي كذلك مستوى ٢ في المائة، سُجّلت نسب أقل من هذا المستوى في باقي المناطق. وتشير التقديرات إلى أن ٢٦٨ ٢٨ شخصاً في البلد مصابون بالفيروس، وتقيم أعلى نسبة (النصف تقريباً) من هذا العدد في منطقة الساحل الغربي في حين تقيم أقل نسبة منه

في بانجول. وقد ازداد انتشار الفيروس على مر السنين، مما ينذر بعواقب سيئة في مجال تقديم الخدمات الصحية.

٥٩ - ولا تزال الملاريا تشكل السبب الرئيسي للوفيات في غامبيا، ولا سيما في صفوف الأطفال دون سن الخامسة. وفي المقابل، سُجل نجاح في مكافحة هذا المرض باستخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، وتزويد الحوامل بالعلاج الوقائي على فترات، والعمل بمبادئ توجيهية جديدة. غير أن معدل الانتشار لا يزال مرتفعاً على الصعيد الوطني؛ ففي الفترة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣، ارتفع عدد حالات الإصابة بالملاريا من ١٠ ٠٠٠ حالة إلى نحو ٨٥ ٠٠٠ حالة، مع ارتفاعه لأعلى مستوى خلال الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر وانخفاضه إلى أدنى مستوى في الفترة من آذار/مارس إلى أيار/مايو.

٦٠ - ويصيب السل بنسبة كبيرة المجموعة العمرية الأكثر إنتاجية (من ١٥ إلى ٥٩ سنة) والذكور وسكان المناطق الحضرية. وسُجلت نحو ٨٠ في المائة من حالات الإصابة بالسل المبلغ عنها في عام ٢٠١١ في منطقة بانجول الكبرى. وقد تبين، استناداً إلى عينة من ٤٣ ١٠٠ من اختبارات المسحة، أن السل منتشر بمعدل ٨٥ حالة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ شخص. ويزداد معدل الإصابات، المشخصة باختبار اللطاخة، لدى الذكور أكثر من الإناث، حيث يبلغ هذا المعدل ١٤٥ حالة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ ذكر، و ٤٣ حالة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ أنثى. وفي المناطق الريفية، بلغ معدل الإصابات، المشخصة باختبار اللطاخة، ٧٩ حالة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ شخص، أما في المناطق الحضرية فقد بلغ ٩٢ حالة عن كل ١٠٠ ٠٠٠ شخص. وحققت غامبيا ٧٠ في المائة من الهدف المتعلق بالإخطار عن الحالات المشخصة الجديدة. ومنذ عام ٢٠٠٩، تجاوز معدل نجاح العلاج المقدم نسبة ٨٥ في المائة.

٢ - التحديات الرئيسية

٦١ - من الضروري أن يتم في الوقت المناسب توفير البيانات عن أنماط الإمداد والاستهلاك المتعلقة بأدوية فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز حتى يظل البلد مزوداً بهذه الأدوية. ويتعين اللجوء إلى الحوسبة لرصد مستويات مخزون الأدوية. فالتشخيص المبكر للإصابة لدى الرضع يتيح فرصة حيوية لتعزيز متابعة الأطفال المعرضين للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وكفالة الحصول في وقت مبكر على العلاج المضاد للفيروسات العكوسة، وتوفير معلومات لطمأننة أسر الأطفال غير المصابين. وقد أصبح بإمكان مراكز الخدمات الصحية الآن أن تجري الأطفال في سن ٦ أشهر فأكبر اختبارات الكشف عن الإصابة بالفيروس. وتُعقد ظاهرة الوصم بالعار المرتبطة بهذا المرض علاجه، ويتعين لذلك

القيام بأنشطة دعوية لتغيير المواقف والسلوك تجاهه. ولا بد من توسيع نطاق نشر المعلومات للتعريف بهذا الوباء من أجل السيطرة على انتشاره.

٦٢ - ولئن كانت المبادئ التوجيهية الجديدة المتعلقة بعلاج الملاريا تقتضي تأكيد وجود طفيليات الملاريا في عينات الدم، فإنّ المختبرات لا تكون متاحة في بعض المناطق الريفية. وقد بدأ العمل بوحدات متنقلة كتدبير مؤقت. بيد أنّ مستوى استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات للوقاية من الملاريا ما يزال دون مستوى الأهداف المحددة للتغطية، ولا سيما في الأسر المعيشية بالمناطق الحضرية.

٣ - المبادرات على مستوى السياسات

٦٣ - أُعدّ الإطار الاستراتيجي الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤ بالشراكة مع جهات مانحة دولية ومنظمات غير حكومية محلية ومع منظومة الأمم المتحدة. وقد تم دمج هذا الإطار في برنامج تسريع وتيرة النمو والعمالة لبناء القدرات على البحث والرصد والتقييم المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية ومجالات الرصد والتقييم والمراقبة؛ وعلى إجراء دراسة استقصائية عن الفيروس تشمل الفئة السكانية التي تتراوح أعمارها بين ١٥ و ٤٩ سنة؛ وإجراء تحليل جنساني لقابلية تعرض الأطفال والمراهقين والبالغين للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وقد أفضت مختلف التدابير إلى زيادة الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبالأضرار المنقولة بالاتصال الجنسي، وإجراء أبحاث حول الوباء، وتشجيع استخدام الواقي الذكري، وزيادة سلامة عمليات نقل الدم وتخزينه، وتعزيز توجيه الخدمات نحو أهدافها من الفئات الضعيفة.

٦٤ - وتفرض الإصابة بالملاريا ضغوطا على الدخول الشخصية وعلى النظام الوطني للصحة، وتؤدي إلى خسائر في إنتاجية سوق العمل. وتشجع السياسة الوطنية للصحة للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ على اتباع نهج يركز على المجتمعات المحلية في التصدي للملاريا وتعزيز تدابير الوقاية والمكافحة. ويهدف الإطار الاستراتيجي الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى التوصل بحلول عام ٢٠١٥ إلى توفير إطار للحد من عبء الملاريا بنسبة ٥٠ في المائة. وهو يجمع بين النظام المتكامل لرصد الأمراض، والإدارة المتكاملة للأمراض الرضع والأطفال، والصحة الإنجابية وصحة الطفل، ونظام معلومات إدارة شؤون الصحة. أما النهج الرئيسية فهي تتضمن إدارة حالات المصابين، وتتبع الملاريا أثناء الحمل، ومكافحة ناقلات الأمراض، والحماية الشخصية، والإدارة وإقامة الشراكات، والإعلام والتثقيف والاتصال، والدعوة والمراقبة والبحث. وعلاوة على ذلك يحظى استيراد لناMosيات بالإعفاء من الضرائب والتعريفات الحكومية.

٦٥ - ولقد اعتمد البرنامج الوطني لمكافحة الجذام والسل، الذي أنشئ في عام ١٩٨٤، مسار العلاج القصير الخاضع للملاحظة المباشرة في عام ١٩٨٥، ثم عزز هذا المسار في عام ١٩٩٣، ثم شهدت نسبة التغطية ارتفاعا مطردا لتصل إلى ١٠٠ في المائة. واقترحت السياسة الوطنية للصحة القيام بمزيد من الأنشطة في مجالات الدعوة والاتصال والتعبئة الاجتماعية والتنسيق المشترك بين القطاعات من أجل جني منافع من أوجه التفاعل بين علاج السل وعلاج فيروس نقص المناعة البشرية. ومن شأن هذه التدابير أن تحدد من حالات تزامن الإصابة بالمرضى، وتُحسن علاج السل.

٤ - الدروس المستفادة

٦٦ - رغم تحقيق مكاسب هامة في الكشف عن حالات الإصابة الجديدة بالسل وعلاجها، لا يزال هناك قلق إزاء الحالات التي لا يتم الكشف عنها. وما زال المرض منتشرًا في الغالب في المناطق الحضرية حيث يقيم معظم السكان.

٦٧ - ورغم أن الوقاية من حدوث إصابات جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية ستظل هي الأولوية، فإن الضرورة تقتضي تعزيز خدمات الرعاية والدعم، بما في ذلك إنشاء مراكز لتقديم العلاج المضاد للفيروسات العكوسة. ولا بد من توسيع مجموعة الخدمات الكاملة المقدمة وضمان استمرار تقديمها للفئات المعنية المستهدفة بهذه الخدمات. ولا بد لخدمات نقل الدم أن تحرص على إجراء الفحوص الملائمة والالتزام بالمبادئ التوجيهية المناسبة في نقل الدم ومشتقاته.

٦٨ - وبالإضافة إلى ذلك، لا بد من زيادة تنويع التمويل ودعم المانحين لمكافحة السل والملاريا. فمكافحة طفيليات الملاريا التي اكتسبت مقاومة لأنواع العلاج التقليدي تتطلب عقاقير جديدة. لذلك، ينبغي توسيع نطاق توزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات. كما ينبغي أيضا توسيع نطاق الكشف المبكر عن الملاريا وعلاجها بفعالية عن طريق اتباع نهج الرعاية الصحية الأولية الشاملة التي تشارك فيها المجتمعات المحلية.

زاي - كفاءة الاستدامة البيئية

١ - الأداء^(ب)

٦٩ - خلص التقييم الوطني للغابات للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، إلى أن الغابات في غامبيا

(ب) يُقدّم الجدول الوارد في التذييل إحصاءات الأداء المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

(هـ) المصدر: تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠٠٤).

”من الواضح أنها متدهورة“ وتؤثر سلباً على سبل معيشة السكان في المناطق الريفية. أما تغيير المناخ، بما في ذلك الجفاف، فهو يدفع الظروف السائدة عادة في منطقة ”الساحل“ إلى أن تظهر في أجزاء أخرى من البلد. وفي المناطق الحضرية على نحو خاص، لا يزال الفحم يشكل خيار الطاقة الأفضل للطهي، الأمر الذي يسبب دماراً واسع النطاق للغابات. وتزيد الكثافة السكانية العالية التي تبلغ ١٧٦ شخصاً في الكيلومتر المربع تقريباً من حدة هذه الضغوط. وتشير التقديرات إلى أن مساحة الأراضي التي تغطيها الغابات بلغت ٤٨ في المائة في عام ٢٠١٠، وسيكون تحقيق الهدف، المحدد ضمن الأهداف الإنمائية للألفية، الذي ينشد تحقيق نسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥، بمثابة مهمة شاقة رغم أنه رقم متواضع.

٧٠ - ووفقاً للإحصاءات المتعلقة بغازات الدفيئة (٢٠٠٧)، فإن مستويات انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المقدّرة قد بلغت ٢١٦.٠١٨ طن في عام ٢٠٠١. وارتفع نصيب الفرد من الانبعاثات إلى ٤,٤٢ أطنان في عام ٢٠٠٥^(٥)، ولم يطرأ عليه أي تغيير في عام ٢٠٠٧ بالمقارنة مع ٠,٢ طن في عام ٢٠٠١. وبلغ نصيب المركبات ٦٠ في المائة في عام ٢٠٠١ من مجموع هذه الانبعاثات. غير أن هذا الارتفاع الحاد يتناقض مع الأرقام الوطنية التي حددت المستوى في عام ٢٠١٠ في ٠,١٨٧ طن. ويعد التخلص من النفايات الصلبة مشكلة بالغة الصعوبة في منطقة بانجول الكبرى؛ أما حرق هذه النفايات، باعتباره الوسيلة الشائعة، فهو يزيد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

٧١ - ويشكل الحصول على مياه الشرب المأمونة أحد قصص نجاح، حيث ازداد هذا الحصول ليلغ إلى نسبة ٩١ في المائة من الأسر المعيشية على الصعيد الوطني في عام ٢٠١٣، بعد أن كان في حدود ٦٩ في المائة في عام ١٩٩٠، وهو ما يزيد على الهدف المحدد ضمن الأهداف الإنمائية للألفية، الذي ينشد تحقيق نسبة ٨٥ في المائة بحلول عام ٢٠١٥. إلا أنه يعكس أيضاً الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية، حيث بلغت هذه النسبة ٩٤,٨ في المائة في المناطق الريفية و ٧٨ في المائة في المناطق الحضرية في عام ٢٠١٠، بالمقارنة مع ٩٥,٣ في المائة و ٨٤,٧ في المائة في عام ٢٠١٣.

٧٢ - وقد انخفضت نسبة الأرصد السمكية داخل الحدود البيولوجية الآمنة إلى ما نسبته ٧٥ في المائة في عام ٢٠١٠، وذلك بعد أن كان في حدود ٨٨,٨ في المائة في عام ١٩٩٠. أما الافتقار إلى الحدود البيولوجية الآمنة، الذي يُعزى بدرجة كبيرة إلى الإفراط في صيد الأسماك باستخدام شبك غير ملائمة وإلى تغيير المناخ، فهو من الأمور التي تبعث على القلق. ويتكون قطاع مصائد الأسماك من قطاع فرعي حرقي وقطاع فرعي صناعي. وبينما يوفر القطاع الأول فرص عمل ولا سيما للنساء والشباب، فإن القطاع الآخر لا يبدو كذلك.

غير أنّ هناك فرص عمل يمكن تحقيقها من القطاع الفرعي الصناعي إذا جرى تجهيز محاصيل الصيد محلياً.

٢ - التحديات الرئيسية

٧٣ - على الرغم من أن التنمية المستدامة تعدّ أمراً محورياً في سياسات حكومة غامبيا، فإن حفظ الغابات يظل من التحديات الهائلة في مواجهة احتياجات الأسر المعيشية وإنتاج المحاصيل، فيما يظل التحضر السريع والإفراط في الزراعة والرعي المفرط من المشاكل الهامة. ومع ذلك، لم تنجح خطط الانتعاش، مثل تخصيص الأراضي المتدهورة وإيجاد المصادر البديلة للطاقة الميسورة التكلفة للأسر المعيشية. ومن أجل التخطيط الكفء والفعال لمساحة الأراضي في البلد التي يمكنها تلبية الاستخدامات التنافسية، فإن الحاجة تدعو إلى رسم خرائط بوسائل منها المسح الجوي.

٧٤ - ويجعل التحضر السريع من الصعب على الهياكل الأساسية لإمدادات المياه أن تواكب نسق هذا التحضر. هذا، بالإضافة إلى القيود المفروضة على الميزانية التي تجعل النمو في المناطق الريفية بطيئاً، مما قد يعني أن تحقيق نسبة ١٠٠ في المائة من إمكانية الحصول على مياه نظيفة في جميع أنحاء البلد، على الرغم من أنها متاحة، لن يتم إلا بعد عام ٢٠١٥.

٧٥ - وتعتمد الحكومة على منظمة الأغذية والزراعة في إجراء دراسات استقصائية بشأن نسبة الأرصد السميكية داخل الحدود البيولوجية الآمنة. وبسبب نقص الإحصاءات الجيدة المتعلقة بهذا المؤشر، من الصعب قياس التقدم المحرز. وتشير الأدلة غير الرسمية إلى استغلال مفرط في صيد الأسماك البحرية بأنواعها. وتتطلب الاستجابات القوية لمعالجة هذه المشكلة أساليب علمية حديثة في إجراء الأبحاث.

٣ - المبادرات على مستوى السياسات

٧٦ - صدّقت حكومة غامبيا على اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، واتفاقية أراضي المستنقعات ذات الأهمية الدولية باعتبارها موئلاً للطيور المائية. وتسهم هذه الصكوك في سياسة الزراعة والموارد الطبيعية وقانون الغابات في البلد. وقد تم حظر قطع الأشجار لإنتاج الفحم منذ ثمانينات القرن الماضي. وتدعو "رؤية عام ٢٠٢٠" إلى توجي "نظام إيكولوجي متوازن ومستوى معيشي لائق للجميع من خلال الحفاظ على البيئة وتعزيز الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية للأمة". ويتمثل الهدف الرئيسي من خطة العمل البيئي في غامبيا في

تعزيز الاستدامة البيئية، وحفظ ومكافحة آثار تغير المناخ الناجمة عن انبعاث غازات الاحتباس الحراري، وذلك من أجل تحقيق جملة من الأمور منها توفير موارد الرزق المستدامة.

٧٧ - أما الحصول على مياه الشرب ذات النوعية الجيدة فهو من المبادرات التي تحظى بدعم الجهات مانحة من قبيل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والبرنامج القطري لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومشروع منطقة الساحل السعودي، ومشروع Cap 2015 لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق المسيحي لرعاية الطفولة، ومشروع التنمية القائمة على المجتمعات المحلية، وصندوق التنمية الأوروبي. وقد أسهمت هذه المبادرة بشكل هام في زيادة الحصول على المياه النظيفة لا سيما في المناطق الريفية.

٤ - الدروس المستفادة

٧٨ - تتطلب البرامج الصحية والمتطلبات الأخرى للبلدان المستوردة الأسماك في الشمال إجراء حوار عن قرب وتقديم المساعدة التقنية لتمكين المصدرين في بلدان الجنوب من الوفاء بتلك المتطلبات. ولكنها، في الواقع، تشكل عوائق حقيقية في وجه التجارة، والمطلوب إقامة تعاون بين بلدان الشمال والجنوب لتيسير إمكانية الوصول إلى تلك الأسواق.

٧٩ - وقد سنت حكومة غامبيا العديد من القوانين والأنظمة وخطط العمل من أجل حفظ البيئة وحمايتها. وتتطلب مهام حفظ وإدارة الموارد الطبيعية والمياه والغابات والموارد السمكية كفاءات متخصصة يجب على الحكومة أن تطورها لمنح سياساتها فرصاً أفضل للنجاح.

حاء - إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

١ - الأداء^(ب)

٨٠ - إن قائمة الشركاء في التنمية التي وضعتها الحكومة على مدى السنوات شائعة لدى العديد من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى وهي تغطي كل أنحاء الكرة الأرضية. والشركاء الحاليون هم أسرة الأمم المتحدة، ومؤسسات بریتون وودز، والاتحاد الأوروبي، والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاقتصادات النامية في بلدان الشمال، والاقتصادات الأكبر حجماً في آسيا وأمريكا اللاتينية، ومجلس التعاون الخليجي، والأسواق الناشئة في أوروبا الشرقية وبلدان أفريقية

(ب) يُقدّم الجدول الوارد في التذييل إحصاءات الأداء المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

أخرى. أما ما يجمع كل هذه الجهات الفاعلة المتنوعة فهو كونها جميعا معنية بتنمية غامبيا.

٨١ - وقد نفذت الحكومة ورقتين من ورقات استراتيجية الحد من الفقر بمساعدة مالية خارجية بالأساس. وتشكل هاتان الورقتان إطارين للدعم المقدم من الجهات المانحة. وكان الشركاء متنوعين كما القائمة الواردة في الفقرة السابقة. وبلغت تكلفة الورقة ٢ للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١، مبلغا قدره ٧٥٢ مليون دولار، جاء ١٠٠ مليون دولار منها أو ١٣,٣ في المائة من مصادر محلية، و ٨٦ في المائة من جهات مانحة في شكل منح وقروض، وأيضا على شكل تخفيف من عبء الديون. وفي عام ٢٠٠٧، بلغت الحكومة مرحلة الإنجاز ضمن إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمبادرة المتعددة الأطراف لتخفيف عبء الديون وحصلت على تخفيف هام من عبء ديونها، بما في ذلك من نادي باريس. وقد خُفض تصنيف غامبيا في ما يتعلق بخطر الوقوع في العسر من "مرتفع" إلى "متوسط".

٨٢ - إلا أن بيانات الديون هذه المستصوبة تظهر ديناً محلياً أضخم يمثل ٣٤ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٢، مقارنة بنسبة ٧٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بالنسبة لمجموع الدين العام. وبالنظر إلى الارتفاع السائد في أسعار الفائدة على معظم سندات الخزنة، استخدم حوالي ٢٢,٥ في المائة من إيرادات الحكومة في عام ٢٠١٢ لخدمة هذا الدين.

٨٣ - ويضم برنامج تعجيل النمو والعمالة ١٣٠ برنامجاً ومشروعاً للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، بتكلفة إجمالية قدرها ٩٤٣ مليون دولار. وخصص من هذا المبلغ ٢٩٢ مليون دولار للأنشطة الجارية، ويمثل المبلغ المتبقي البالغ ٦٥١ مليون دولار، بمتوسط سنوي قدره ١٦٢,٨ مليون دولار، فجوة التمويل التي يراد ملؤها على مدى أربع سنوات، والتي من المتوقع أن تصل من الشركاء. وسوف تقدم الحكومة مبلغ ٢٢٧,٧ مليون دولار، أو نسبة ٣٥ في المائة، من الاستثمارات اللازمة. وعلاوة على ذلك، تقوم الحكومة بتنفيذ إطار التسهيل الائتماني الممدّد مع صندوق النقد الدولي لتوطيد الأوضاع الاقتصادية الكلية المستقرة، وتنفيذ برنامج تعجيل النمو والعمالة.

٢ - التحديات الرئيسية

٨٤ - يتوقف التنفيذ الناجح لبرنامج تعجيل النمو والعمالة على سكان غامبيا وعلى الكفاءات التقنية اللازمة وسد الفجوة المالية. وتكتسي مساهمات الشركاء الإنمائيين في تقديم المساعدة التقنية والتمويل أهمية بالغة لمواصلة الحد من الفقر المدقع في غامبيا. لذلك فإن النجاح في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والحد من الفقر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحصول على نتائج من هذا البرنامج.

٨٥ - ومن المسلم به على نطاق واسع أن مخاطر الهبوط الكبيرة التي تواجهها البلدان النامية المحدودة الموارد للوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية تتمثل في عدم كفاية المعونة المقدمة لتمكينها من تنفيذ المشاريع والبرامج اللازمة. ولا يزال من الصعب على البلدان المتقدمة النمو أن تحافظ على وعدها بتحقيق هدف الأمم المتحدة المتمثل في تخصيص ٠,٧ في المائة من دخلها القومي الإجمالي للمعونة الخارجية من أجل دعم التنمية في أقل البلدان نمواً. ويلزم بذل مزيد من الجهود لتحقيق هذه الغاية لأن عدداً قليلاً من البلدان كان أدائه جيداً.

٣ - المبادرات على مستوى السياسات

٨٦ - يمثل برنامج تعجيل النمو والعمالة إطار السياسة العامة اللازم لغامبيا في مكافحة الفقر المدقع والجوع وتعزيز النمو الشامل للجميع وتحقيق التنمية المستدامة وبلوغ مستويات معيشة لائقة ومنصفة لمواطنيها. وفي الوقت نفسه، تعمل الحكومة على وضع "سياسة غامبيا بشأن المعونة"، وهي قد قامت بتوطيد دعائم السياسة العامة بشأن إدارة الديون.

٨٧ - وسياسة غامبيا بشأن المعونة مستوحاة من أفضل الممارسات الدولية الواردة في توافق آراء مونتيري في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية (٢٠٠٢)، وإعلان روما (٢٠٠٥) وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة، وبرنامج عمل أكرا (٢٠٠٨) وهي تتماشى مع روح وثيقة بوسان الختامية (٢٠١١). وتنطوي هذه السياسة على أدوات مؤسسية وتنظيمية وتشغيلية وأدوات في مجال المساءلة تتعلق بالحصول على موارد المعونة الخارجية وإدارتها، وخاصة منها المنح والقروض، التي تصنف ضمن المساعدة الإنمائية الرسمية.

٤ - الدروس المستفادة

٨٨ - خلال العقد الماضي، حدث تحول ملحوظ في سلوك الجهات المانحة من تقديم القروض إلى تقديم المنح. وقد مَوَّلَ البلد أيضاً عجز الحساب الجاري من تدفقات مالية لا صلة لها بالديون وذلك من أجل جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. إلا أن هذه الجهود يجب أن تكملها القروض والمنح بغية تمويل برنامج تعجيل النمو والعمالة، وتحقيق المزيد من الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥.

ثالثاً - الخلاصة

٨٩ - بوجه عام، تمثل غامبيا إحدى قصص النجاح في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. فقد سجل البلد نجاحات أكثر مما سجل من الاخفاقات. ومن أبرز هذه النجاحات التي وردت في هذا التقرير ما يلي:

- غامبيا في سبيلها لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية، وقلّة منها هذه الأهداف سيتحقق بعد الموعد المحدد لعام ٢٠١٥. غير أن هدف القضاء على الفقر المدقع والجوع يتطلب بذل المزيد من الجهود. وستحتاج غامبيا في سعيها هذا إلى أن تنفّذ برنامج تعجيل النمو والعمالة بالكامل وذلك من أجل إحراز المزيد من المكاسب في القضاء على الفقر والسير بنفس النسق في بلوغ المزيد من تلك الأهداف، والنأي بالسكان بعيداً عن براثن الفقر إلى ما بعد عام ٢٠١٥؛
- السير في طريق المستقبل يقتضي إقامة شراكات عالمية مستدامة من أجل الحفاظ على روح الأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في جعل هذا العالم مكاناً أفضل يعيش فيه كل سكانه، ثم التصميم في نفس الوقت على أن نترك البيئة الطبيعية كأحسن ما وجدناها. وهذا كله في الإمكان!

الملحق

أداء غامبيا فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع		٢٠٠٣	٢٠١٠	٢٠١٤	الغاية	الحالة
الغاية ١ ألف:						
١-١ تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف في الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥						
تحسن طفيف		٥٨ في المائة من السكان دخلهم أقل من دولار واحد في اليوم (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠٠٣)	٣٩,٦ في المائة من السكان دخلهم أقل من دولار واحد في اليوم (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠١٠)	٤٨,٤ في المائة من السكان دخلهم أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠١٠)	١٥ في المائة	تحسن طفيف
٢-١ نسبة فجوة الفقر						
لا توجد معلومات جديدة		٢٥,١ في المائة (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠٠٣)	غير متاح	غير متاح	غير متاح	لا توجد معلومات جديدة
٣-١ حصة الخمس الأفقر من السكان في الاستهلاك القومي						
انخفضت		٨,٨ (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠٠٣)	٥,٦ في المائة (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠١٠)	٨ في المائة	٨ في المائة	انخفضت
نسبة السكان العاملين إلى عدد السكان						
عجز ضخمة في توفير العمل اللائق		٠,٣٣ (تعداد عام ٢٠٠٣)	٠,٤٦ في المائة (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠١٠)	غير متاح	غير متاح	عجز ضخمة في توفير العمل اللائق
الغاية ١ (باء):						
توفير العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، بمن فيهم النساء والشباب						
٤-١ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لكل شخص عامل						
تحسن طفيف		٠,٣٣ (تعداد عام ٢٠٠٣)	٠,٤٦ في المائة (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠١٠)	غير متاح	غير متاح	تحسن طفيف
٦-١ نسبة العاملين الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد						
غير متاح		٤٠ في المائة (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠١٠)	غير متاح	غير متاح	غير متاح	غير متاح

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع				
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٣
لا تحسّن	غير متاح	٧٩ في المائة (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠١٠)	٠,٧٩ (تعداد عام ٢٠٠٣)	٧-١ نسبة العاملين لحسابهم الخاص والعاملين من أفراد الأسرة المساهمين في نفقاتهما في مجموع العاملين
الغاية ١ (جيم):				
تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥				
تحسن طفيف	١٠,٤ في المائة	١٦,٢ في المائة (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	١٧,٤ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٢٠,٣ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)
٨-١ نسبة الأطفال ناقصي الوزن ممن هم دون سن الخامسة				
٩-١ نسبة السكان الذين يقل استهلاكهم للطاقة الغذائية عن الحد الأدنى				
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٥
الهدف ٢: تعميم التعليم الابتدائي				
الغاية ٢ (ألف):				
كفالة تمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، بحلول عام ٢٠١٥				
١-٢ صافي نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي				
٢-٢ نسبة التلاميذ الذين يبدؤون الدراسة في الصف الأول ويصلون إلى الصف الأخير من التعليم الابتدائي				
٣-٢ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة (يقاس مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة للأشخاص من الفئة العمرية ١٥-٤٩ سنة في مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية)				
لا يمكن قياس التقدم المحرز لعدم توافر بيانات	٧٢ في المائة	٤٥,٠ في المائة (إناث) ٥٨,٣ في المائة (ذكور)	٦٢,٩ (تعداد عام ٢٠٠٣) (إناث، ذكور)	٧٧ في المائة (٢٠٠٨)
تدهور طفيف	١٠٠ في المائة	٩٥,٣ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٩٦,٦ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)	٧٧ في المائة (٢٠٠٨)

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة				
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٥
الغاية ٣ (ألف):				
قريبة من التكافؤ				إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥
حصة كبيرة	١	الابتدائي ١,٠١ (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	الابتدائي: ١,٠٥ (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	الابتدائي: ١,٠٣ (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)
	غير متاح	الثانوي ٠,٩٦ (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	الثانوي: ١ (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	الثانوي: ٠,٨٣ (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)
حصة متوسطة	غير متاح		٧٧ في المائة (مسح الأسر المعيشية المتكامل، ٢٠١٠)	غير متاح
تمثيل منخفض	٣٣ في المائة	البرلمان ٩,٤ في المائة (٢٠١٤)	البرلمان ٧,٥ في المائة (٢٠١٢)	البرلمان ١,٠٦ في المائة المجالس المحلية ١٣,٩١ في المائة
	٣٣ في المائة		المجالس المحلية ١٣,٩١ في المائة	٣-٣ نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان الوطني
الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال				
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٥
الغاية تحقق؛ تحسن ملحوظ	٦٧,٥ لكل ١ ٠٠٠ طفل	٥٤ لكل ١ ٠٠٠ طفل (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	١٠٩ لكل ١ ٠٠٠ طفل (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	١٣١ لكل ١ ٠٠٠ طفل (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)
تجاوزت الهدف	٤٢ لكل ١ ٠٠٠ مولود	٣٤ لكل ١ ٠٠٠ مولود (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	٨١ لكل ١ ٠٠٠ مولود (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٩٣ لكل ١ ٠٠٠ مولود (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)
	غير متاح (١٠٠ في كما هي	٨٨ في المائة (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	٨٧,٦ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٩٢,٤ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)

الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية ٢٠٠١	٢٠١٠	٢٠١٤	الغاية	الحالة
١-٥ نسبة الوفيات النفاسية	٢٠٠٨ لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة (مسح الوفيات النفاسية، ٢٠٠١)	٤٣٣ لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	٢٦٣ لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة	معدل وفيات مرتفع وإنما هناك تحسن كبير
٢-٥ نسبة الولادات التي تجري تحت إشراف أخصائيين صحيين مهرة	٥٦,٨ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)	٥٦,٦ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٦٤ في المائة (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	تجاوزت الهدف
الغاية ٥ (باء):				
تعميم إتاحة خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥				
٣-٥ معدل شيوع وسائل منع الحمل	١٣,٤ في المائة (مسح الوفيات النفاسية، ٢٠٠١)	١٣,٣ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٧,١ في المائة (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	انخفاض
٤-٥ معدل الولادات لدى المراهقات	١٠٣ (٢٠٠٣)	غير متاح	غير متاح	انخفاض
٥-٥ تغطية الرعاية السابقة للولادة (زيارة واحدة على الأقل و٤ زيارات على الأقل)	٩٧,٨ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)	٩٨,١ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	١٠٠ في المائة	تحسن إمكانية الحصول على الخدمات
٦-٥ الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة	غير متاح	٢١,٥ في المائة	غير متاح	تحسن

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض				
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٥
•	١-٦ معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في صفوف السكان في الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة	فيروس نقص المناعة البشرية-١ ٠,٣ في المائة لم يطرأ عليها تغيير ١,١٥ في المائة (المسح الوطني لرصد الإصابة بالفيروس، ٢٠١٢)	١,٤ في المائة (المسح الوطني لرصد الإصابة بالفيروس، ٢٠١١)	١,٤٢ في المائة فيروس نقص المناعة البشرية - ١ ١,٧ في المائة (المسح الوطني لرصد الإصابة بالفيروس) ٠,٥ في المائة فيروس نقص المناعة البشرية - ٢
	٢-٦ استخدام الرفالات في آخر اتصال جنسي ينطوي على مخاطرة عالية	٧٧,٨ في المائة (ذكور) غير متاح انخفضت ٢٠ في المائة (إناث) (مسح مراقبة السلوكيات، ٢٠١٢) ٥٥ في المائة (إناث) ملحوظة: لا ينطبق ذلك إلا على المشتغلات بالجنس الإطّار الاستراتيجي الوطني	٣٣,٥ في المائة (٤٩ في المائة (ذكور) ٢٧,٣ في المائة (إناث) (مسح مراقبة السلوكيات، ٢٠١٠)	٥٤,٣ في المائة (٥٧,٩ في المائة (مسح مراقبة السلوكيات، ٢٠٠٥)
•	٣-٦ نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة ممن لديهم معرفة صحيحة وشاملة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	١٨,٢ في المائة (ذكور) ٢١,٨ في المائة (إناث) (مسح مراقبة السلوكيات، ٢٠١٢) ٨٠ في المائة (إناث) الإطّار الاستراتيجي الوطني	٣٢,٨ في المائة (٣١,٧ في المائة (ذكور) ٢٢,٩ في المائة (إناث) (مسح مراقبة السلوكيات، ٢٠١٠)	٣٩,٢ في المائة - ٣٤ في المائة (ذكور) ٢٥ في المائة (إناث) (مسح مراقبة السلوكيات، ٢٠٠٥)
	٤-٦ نسبة مواظبة اليتمامى على الدراسة إلى غير اليتمامى ممن تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٤ سنة	غير متاح تحسنت ٨٠ في المائة (الإطّار الاستراتيجي الوطني)	١,٠٦ ٧١,٤ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٠,٨٧ ٦٥,١ في المائة (٢٠٠٦/٢٠٠٥) (الاستفادة للجميع ٢٠٠٦)
الغاية ٦ بء:				
•	تعميم إتاحة العلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول عام ٢٠١٠ لجميع من يحتاجونه			

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض					
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٥	
توافر إمكانية كـ... للحصول على الخدمات	٥٠ في المائة (الإطار الاستراتيجي الوطني)	٨٦ في المائة (دراسة عن معدلات الشفاء بالعلاج بمضادات الفيروسات العكوسة، ٢٠١٣)	٨٢,٠ في المائة (دراسة عن معدلات الشفاء بالعلاج بمضادات الفيروسات العكوسة، ٢٠١١)	٨,٨ في المائة (٢٠٠٧) الجولة الثامنة المقترحة للتمويل المقدم من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا	٥-٦ نسبة السكان الذين بلغت إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية مراحل متقدمة وبإمكانهم الحصول على العقاقير المضادة للفيروسات العكوسة
تراجعت					الغاية ٦ (جيم):
					وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول عام ٢٠١٥ وبدء انحسارها اعتبارا من ذلك التاريخ
	غير متاح		غير متاح	غير متاح	معدلات الإصابة بالملاريا والوفيات المرتبطة بها
انخفضت	غير متاح	٤٧ في المائة (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	٣٣,٣ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٤٩,٥ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)	٧-٦ نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يجهلون من الحشرات أثناء النوم بناموسيات معالجة بمبيدات حشرية
انخفضت بشدة	٨٠ في المائة	٦,٧ في المائة (مسح الديمغرافيا والأسر المعيشية، ٢٠١٣)	٦٦,٢ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠١٠)	٥٢,٤ في المائة (المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، ٢٠٠٥)	٨-٦ نسبة الأطفال دون سن الخامسة المصابين بالحمى والذين يعالجون بالعقاقير المناسبة المضادة للملاريا
	غير متاح	١٧٥ لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص	غير متاح	غير متاح	٩-٦ معدلات الإصابة بالتدرن الرئوي (السل) وانتشار هذا المرض والوفيات الناجمة عنه
		١٢٨ لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص (دراسة عن انتشار السل في غامبيا، ٢٠١٣)			
		٤ لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص (التقرير المرحلي وطلب صرف المنحة، ٢٠١٢)			

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض				
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٥
	٧٠ في المائة (هدف منظمة الصحة العالمية)	٦٤ في المائة	غير متاح	١٠-٦ نسبة حالات السل التي تم اكتشافها والتعافي منها في إطار دورة علاجية قصيرة خاضعة للمراقبة المباشرة
	٨٥ في المائة (هدف منظمة الصحة العالمية)	٨٨ في المائة		
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠١٠	٢٠٠٣
الهدف ٧: الاستدامة البيئية				
٤٠ في المائة تغطية عالية			٤٦ في المائة	٤١,٥ في المائة
٠,١٨			٠,١٨٧	٠,١٩٦
غير متاح متوسطة				
١٠ في المائة تغطية منخفضة			٤,١ في المائة	٧٤,١ في المائة
٣ في المائة مرتفعة (٢٠١٥)			٤,٠٩ في المائة	٧٤,١ في المائة
٨٥ في المائة تغطية عالية		٩٠,١ في المائة	٨٥,٨ في المائة	٨٥,١ في المائة
٩٢ في المائة		٣٩,٨ في المائة	٨٤,٢ في المائة	٨٤,٢ في المائة
انخفضت انخفاضاً طفيفاً			٥٩,٢ في المائة	٥٩,٢ في المائة

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية				
الحالة	الغاية	٢٠١٤	٢٠٠٨	٢٠٠٧
ما زال إلغاء الديون معلقاً (٣٠ في المائة)	غير متاح	استفادت من تخفيف عبء الديون بعد التأهل لذلك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧	مؤهلة لتخفيف عبء الدين (كـ)انون الأول/ديسمبر (٢٠٠٧)	٨-١١ مقدار عبء الديون الذي تم الالتزام بتخفيفه في إطار المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون والمبادرة المتعددة الأطراف لتخفيف عبء الدين
	غير متاح			٨-١٢ تكاليف خدمة الدين كنسبة مئوية من صادرات السلع والخدمات
	غير متاح			٨-١٣ نسبة السكان الذين بإمكانهم الحصول على الأدوية الأساسية بتكلفة ميسورة على أساس مستدام
استخدام متوسط	غير متاح	٣,٦ (هيئة تنظيم المرافق العامة، ٢٠١٢)		٨-١٤ عدد خطوط الهاتف لكل مائة نسمة
استخدام متوسط	غير متاح	١٠٥,٨ (هيئة تنظيم المرافق العامة، ٢٠١٢)		٨-١٥ عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول لكل مائة نسمة
	غير متاح	٠,١٧ (هيئة تنظيم المرافق العامة، ٢٠١٢)	٤ ٨١٤ (مشتركاً لدى مورد خدمات الإنترنت) (٢٠٠٨)	١ ٤٤٢ (مشتركاً لدى مورد خدمات الإنترنت) (٢٠٠٣)
		٧,١ (هيئة تنظيم المرافق العامة، ٢٠١٢)	هواتف محمولة	